

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (2) | روضة العابدين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية اقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله ونبيه وخليله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها السعداء ايها المؤمنون ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:10

حياكم الله في روضة جديدة من رياض السعداء اسأل الله ان نكون وياكم من اهل السعادة وممن سلك الله بهم طريقا وخاتمة السعادة. انه على كل شيء قدير روضتنا هذه اليوم - 00:01:33

في هذا اليوم ايها الاخوة عن روضة العابدين الذين حققوا بالعبادة لله السعادة الذين امتلأت قلوبهم ايمانا بالله وحبا وشوقا له فاثمرت لهم سعادة في عيشهم عادة في اكلهم وشربهم - 00:01:51

سعادة في نومهم وراحتهم سعادة في علاقتهم بالناس وبالخلق كلهم ما العبادة ما هي العبادة التي بها تكون سعيدا ايها المؤمن وايتها المؤمنة ان العبادة هي التي خلقنا الله لاجلها - 00:02:12

هي التي كلفنا الله جل وعلا بدينه لتحقيقها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:02:29

ان هذه العبادة هي التي قال فيها ابن عباس رضي الله عنهما وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا ليوحدوني وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلكوا العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى - 00:02:45

النفسى والشيطاني ان العبادة يا من تريدون السعادة في بستان العابدين في بستان المطيعين لله جل وعلا قاعدتها واساسها هو توحيد الله سبحانه هو اتباعك فرائضه ان صليت تصلي لله - 00:03:11

ان صمت تصوم لله لا عادة وعبادة وحمية. انما تترك هذه المباحات طاعة لله هذا الصائم اذا صام يعبد ربه بهذا الصيام. يترك الطعام والطعام مباح اتركوا الشراب والشراب مباح - 00:03:32

يترك شهوته في اتيان اهله وهو مباحة من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس لم لماذا يصنع ذلك لانه بهذا يتعبد لله ليكون من اهل السعادة بهذه العبادة استشعروا فيها هذا المعنى انه انما يفعل ذلك تعظيما لله ولامر الله يسعد قلبه - 00:03:51

تسعد جوارحه وتتهذب نفسه اذا ادى اغنياء المسلمين زكاة اموالهم وبذلوا فيها اموالا طائلة. لماذا يصنع ذلك؟ ليسعد غيره فاذا اسعد غيره عبد لله فكان سعيدا بهذه هذه النعم وبهذا المال وبهذه الالاء التي آآ التي تفضل الله عز وجل بها عليه - 00:04:16

اذا حججت واعتمر اذا صدقت في الحديث اذا بررت ايها البار امك واباك اذا احسنت الى الناس الى ان عدلت في من تحتك من رؤسك من اهلك من اولادك من زوجاتك - 00:04:42

اذا ادبت الحقوق لاهلها. لم تصنع ذلك انما تصنعها عبادة لله تنعم بها بهذه السعادة في قلبك في طاعة ربك اذا انتهيت عن الظلم

وظلم وخيم اذا انتهيت عن فعل الفاحشة والفاحشة خطيرة - 00:04:59

اذا عصيت هواك في معصية الله. لم تصنع ذلك تصنعه لتكون من عباد الله العابدين حقا فتنال بذلك السعادة واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:05:20

رتبها الله لاهل السعادة في روضة عابديه وفي بستان اهل معرفته حقا التي اورثهم هذه السعادة اورثتهم اياها عبادة الله جل وعلا انك ايها الفاضل اذا احسنت الى اليتيم مسحت رأسه - 00:05:38

كنت رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة كهاتين. ومد الوسطى والسبابة. بها تحقق السعادة اذا احسنت الى حيوان وقد ادخل الله عز وجل الجنة امرأة بغيا من بني اسرائيل لما احسنت الى كلب - 00:05:56

نزلت في بئر فشربت بعدما اخذ بها العطش مأخذها وارتفعت واذا كلب اعزكم الله والحاضرين يلحق الثرى من شدة العطش من شدة ما اصابه من العطش وعدم الري وقالت هذه المرأة والله - 00:06:16

لقد بلغ بي لقد بلغ العطش بهذا الكلب كما بلغ بي ونزلت البئر وملأت موقها اي ترابها جراب رجلها بالماء ثم سقت هذا الكلب الماء فشكر الله لها صنيعه مع انها امرأة منغمسة بالمعصية - 00:06:36

لكن شكر الله صنيعها لما رحمت خلقا من خلقه. طاعة لله وكانت بهذا من عباد الله الذين عبدوه بهذه الرحمة هذا المخلوق فشكر الله صنيعها فغفر لها تكون عابدا تكون طائعا لله مقيما لفرائض ربك - 00:06:56

منتها عن محرمات ربك ومحرمات رسولك صلى الله عليه وسلم يحصل بها ايها الموفق وتكون من اهل من السعداء بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله عامل يعمل عندك اجير مستأجر عندك. اعطيته حقه لما اتى بعمله - 00:07:18

بهذا تسعده وتسعد انت لانك فعلت ذلك طاعة لله وعبوديته تدرس اولادك تؤمن لهم مآكلهم ومشربهم ومسكنهم وهذه جبلة. اذا فعلتها عبادة استشعرت فيها انك تؤديها عبادة نلتقي بها سعادة العابدين - 00:07:41

عليك روضة العابدين بهذه السعادة بانك قمت بحق الله فيهم نعم تغض طرفك عن الحرام الجاهلية قال عنتره واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يوارى جارتي مأواها عنتره فعلها حمية ورجولة. انت ايها المؤمن تفعلها طاعة وعبادة لله عز وجل. وان جاهدت نفسك - 00:08:05

وان غلبتك هواك في هذه الطاعة لكنك تسعد بها اذا استمررت عليها طاعة لله لانك لاحظت ثواب الله في الآخرة واديت عبوديته لهذه بهذه الطاعة في الدنيا. بان حجت نظرك عن الحرام - 00:08:32

لسانك ربما انه يجرك الى كذب الى شتم الى غيبة الى انتقاص غيرك الى تنازع بالالقاب الى اشياء كثيرة تحجزه وتمنعه عن ذلك وان كان فيها مشقة وكان فيها معاناة لكن لتكون من السعداء بان عبدت الله بهذا اللسان - 00:08:50

لما استوصى معاذ النبي صلى الله عليه وسلم وقد بعثه لليمن داعية وقاضيا وعالما يعلمهم قال اوصني يا رسول الله. قال كف عنك هذا واخذ بلسانه. قال يا رسول الله - 00:09:14

وان مؤاخذون بما نقول قال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك ثكلتك امك يا معاذ يؤنبه ويعلمه ويؤدبه عليه الصلاة والسلام وهل يكب الناس في النار على وجوههم لو قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم - 00:09:30

انت ايها المؤمن يا من تطلب السعادة وانت كذلك ايتها المؤمنة يا من تبتغي السعادة ان اللسان يوبقك او يرفعك يورثك السعادة او انه يورثك ضدها من الشقاوة. اذا وضعت لسانك في محبوبات الله عز وجل - 00:09:50

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم محذرا امته ناهيا لهم عن ذلك وان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب لاجل انه لم يلحظ ما صدر من من لسانه - 00:10:10

العبادة عنوان السعادة العبادة هي اصل السعادة اذا خرجت تصلي تأخر الايمان فتحت المصحف وقرأت ما تيسر لك من القرآن اشعارا بان هذا القرآن المقرء المقري هو كلام الله استشعارا بانك تتلذذ بكلام الله - 00:10:30

بهذا السعادة والله لو بذلت فيها ما بذلت ربما لا تحصلها لما ابتغيتها في كلام الله الى ابن عباس رضي الله عنهما ما افضل ما تقرب

العباد به الى الله - [00:10:52](#)

وقال رضي الله عنهما ما تقرب العباد الى الله بشيء افضل مما خرج منه. يعني كلامه القرآن اذكار الصباح اذكار المساء اذكار دخول

المنزل اذكار الطعام اذكار الخلاء دخولا وخروجا - [00:11:05](#)

هذه الاذكار تحرز بها نفسك. واهلك وولدك من الشيطان وتسعد بها بذكر الله لان الله يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب. وذكر الله عبادة

تتعبد بها ايها المسلم وايتهى المسلمة لله عز وجل بها - [00:11:23](#)

في هذا تدرك وتحصل سعادة لن تعرف قيمتها في الدنيا حتى تجربها اذا دخلت هذه الروضة عرفت قيمتها اما وانت بعيد تلاحظها

وتشاهدها بعينك فقد تدركها بعينك وقد لا تدركها. جرب نفسك - [00:11:41](#)

جرب نفسك في عبادة الله حقا واعظم ذلك فرائض الله. بادر وسارع اليها واعظم ذلك منهيات الله بادر بالانتهاء عنها. واعظم ما امر

الله به توحيده واعظم ما نهى الله عنه الشرك به. جرب ذلك وانظر كيف تحصل بها اسباب السعادة - [00:12:01](#)

انت ايها المسلم وايتهى المسلمة اذا سمعت لابيكم في حديثه واذا اطعت امك في امرها طاعة الوالدين مع كونها فطرة هي ايضا عبادة

تتعبد لله بها هل قمت بها كما يجب تجد اثرها في سعادة في قلبك - [00:12:23](#)

في تقديم هوى والديك على هوى نفسك ولهذا من العلماء من قال ان العبادة تقديم مراد الله على مراد نفسك تقديم مراد رسول الله

صلى الله عليه وسلم على مراد نفسك - [00:12:41](#)

في هذا تسعد بالعبادة وتسعد بهذه السعادة في طاعة ربك. وان وجدت فيها اولاً معاناة في قلبك وفي نفسك هذه معاناة المجاهدة

التي ما اسرع ما تتحول الى انس والى سعادة والى انشراح صدر يجده الانسان - [00:12:54](#)

مثل ذلك في تعليم العلم في نفع الناس في قضاء حوائجهم كل هذه من العبادات والعبادات شعائرها كثيرة. كما قال صلى الله عليه

وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق

والحياء - [00:13:14](#)

هذا الخلق الجميل والحياء شعبة من شعب الايمان بهذه العبادات كلها اذا اديتها لله طاعة له سبحانه اتباعا لرسوله صلى الله عليه

وسلم كنت معه في الجنة كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني

فقد ابى تحقق بها السعادة في الدنيا - [00:13:37](#)

الله لتسعد بها ابدا وسرمدا يوم القيامة في جنان الله عز وجل. واعظم ذلك واتمه يوم ان تنظر الى وجهه سبحانه وتعالى اللهم حقق

لنا السعادة بعبادتك اللهم ادخلنا روضة السعداء مع العابدين لك حق عبادتك. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا والمسلمين. والى

لقاء اخر - [00:14:01](#)

قريب في عنوان السعادة وفي روضاتها. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:14:25](#)

- [00:15:05](#)